

قصة القردة التي زنت فرجمتها القردة ولماذا قالوا عنها خرافة |

للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

عن عمرو بن ميمون قال لقد رأيت الرجم في غير بني ادم طب كيف رأيته قال رأيت قردا وقردة اجتمع القرد عليها عليهما فرج موهوما فجاء المعترض وقال لك ادي كتاب البخاري يا سيدي - [00:00:00](#)

هل هو فيه غير بني ادم مكلف لأ المكلف الانس والجن. طب سبنا من الجن. ما نعرفش تفاصيل حياتهم آ لكن نعرف تفاصيل حياة الانس الرجم ده كحد للزاني المحصن - [00:00:29](#)

المتزوج اذا زنا يرجم بالحجارة حتى يموت السنة العملية المتواترة اتت بهذا قال لك طب ازاى يكون الرجم في غير الانس والجن؟ في غير مكلف واعترض على هذا الحديث وقال ان هذا محض خرافة - [00:00:46](#)

طيب تعالوا باختصار شديد جدا ننظر كيف نخضع هذا الاثر الى علم الحديث لتعرفوا الفرق بين اداء العلماء واعتراض هؤلاء الجهلاء الامام البخاري روى هذا الاثر وليس حديثا للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:09](#)

ده اللي قال الكلام ده عمرو ابن ميمون قال رأيت الرجم في الجاهلية وفي الاسلام وقد ورد هذا الخبر بصورة اوسع وسياق اشبع في مستخرج ابي بكر اسماعيلي على الصحيح البخاري - [00:01:33](#)

فبيذكر ان هو كان يرعى غنما في الجبل فوجد قردا عجوزا نائما وقد بسط ذراعه ونام على ذراعه قردة شابة فجاء قرد شاب فبصبص للقردة الشابة دي فقامت وانسلت من على ذراع هذا العجوز وذهبت معه - [00:01:55](#)

عمرو ابن ميمون يقول وانا انظر فالقرد لما بصبص للقردة دي وقص البصبصة تحريك الزيل اذا يقال بصبص الكلب بذنبه يعني حركه وفي البني ادمين يقول لك بيلعب بديله ها يعني مش مستقيم يعني بيلعب بايديه - [00:02:29](#)

في البصبصة اسمها تحريك الايه تحريك الزيل يعني المهم ان القرد والقردة دي قضا حاجتهما والقردة دي قامت رايحة تاني ونايمة على دراع مين ؟ اللي بيشخر جنبها ده اول ما حطت راسها على ايده - [00:02:56](#)

افاق استيقظ فشمها فصرخ كل ده ومين اللي بيقول انا رأيت بعيني عمرو ابن ميمون يقول كل هذا وانا انظر فبيقول لما القرد العجوز صرخ اجتمعت القردة وماسك القردة ديت وراحوا جابوا القرد - [00:03:16](#)

الذي زنا بها يقول اعرفه جابوه هم اللاتنين ورجموهما خلاص انا دلوقتي عندي واحد يقول انا رأيت فييجي واحد يقول له ما حصلش طب الكلام ده ممكن يستقيم؟ هو بيقول انا رأيت - [00:03:42](#)

انت علشان تنفي ما قال قل له انت لم ترى وكيف يتأتى هذا؟ وده عمرو بن ميمون بيقول رأيته في الجاهلية والبعيد بيعترض النهاردة فكيف يمكن ان يقول له انت لم ترى؟ - [00:04:11](#)

حاجة من اتنين يا هو صادق فيما اخبر يا هو كاذب فيما اخبر اذ الاخبار لا تحتل الا الصدق او الكذب فانا لا افهم واحد ييجي يقول لك انا مش مصدق الحكاية دي - [00:04:31](#)

مش مصدق الحكاية دي ؟ يعني اذا عمرو ابن ميمون كذاب وهذا لم يقله احد من العالمين بل عمرو ابن ميمون كلمة اجماع كلمة اجماع يبقى ما بقي الا ان تسلم انه رأى - [00:04:47](#)

لا سيما ان الاسانيد الى عمرو ابن ميمون صحيحة طيب يبقى قد صح ما رأى يبقى تأويل ما رأى هو ده اللي هو معترض عليه يبقى

في التأويل التأويل حتى انت لو كذبت عمرو ابن ميمون في تأويله يبقى صدق خبره - [00:05:08](#)

تمام الكلام؟ ده كلام اهل العلم. ما ينفعش غير كده. بالذات في اخبار من مضى. اخبار من مضى عمدتنا فيها النقل ما لناش اي حيلة فيمن مضى من جهة التصديق او التكذيب الا - [00:05:38](#)

النظر في حال الناقلين طيب عمرو ابن ميمون قال رأيت اذا رأى مائة بالمائة هو رأى قال رأيت الرجم في غير بني ادم انت ممكن تقول له لأ ما فيش رجم لان ما فيش احكام شرعية على الحيوانات - [00:05:57](#)

لكن لانه يشبه ما يفعله بنو ادم فالتحق به من باب الشبه بس مش ان فيه آ حكم تكليفي على القردة برجم الزاني الكلام ده كلام غير معقول ولا يصدق احد ونحن - [00:06:18](#)

نحن لا نقر بهذا الحاجة الثانية هل الامام البخاري اورد هذا الاثر في كتاب الرجم مثلا عشان تقول كيف يضعوه في كتاب الرجم والرجم لا يكون الا على الادميين انما وضعه في كتاب مناقب الانصار - [00:06:37](#)

حكاية يحكيها رجل شهد الجاهلية والاسلام. بيحكيها ثم هي اثر عن عمرو ابن ميمون وليست حديثا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم فهو داخل في جملة التاريخ مش متعلق باحكام شرعية - [00:07:01](#)

مش متعلق باي حكم شرعي حتى ابن عبدالبر الذي انكر هذا الخبر سلك طريق العلماء في تأويله ما قالش انا مش مصدق الكلام ده او الكلام ده انا لا اسلم به. لأ - [00:07:22](#)

ابن عبدالبر بعد ما قال ان هذا يعني منكر لان الرجل لا يكون الا في آ بني ادم فقط المكلفين يعني قال ايه؟ ولو صح لربما كان طائفة من الجن مسخوا - [00:07:43](#)

يعني شف حد بيقول لك على فرض ان هو مش منكر يعني بيقول لك ابتداء انا انكره سلمنا انه ليس بمنكر فيكون تأويله كيت وكيت وكيت ان هم كانوا طائفة من الجن ممني مسخ - [00:08:03](#)

لكن طبعا اللي عليه يعني سائر اهل العلم ان المسخ لا نسل له قردة اللي هم الجماعة اللي من بني اسرائيل الذين مسخوا قردة مسخوا قردة وماتوا وخلص. ما لهمش نسل - [00:08:24](#)

كما في صحيح مسلم وغيره. والقضية فيها خلاف يعني مش هو موضوعنا يعني فنشوف كيفية اعتراض واحد على اثر جاء في صحيح البخاري رحمة الله عليه شف انظر كيف انكره. ولذلك ما تلاقيش حد من هؤلاء يأتي يقول الاسناد ده فيه كيت وكيت وكيت - [00:08:43](#)

مع ان علم المرويات بكامله انما يتكى اتكاء اساسيا على الاسناد. ولذلك يقول عبدالله بن المبارك - [00:09:06](#)